

دور إستراتيجيات التصميم الداخلي المُستدام في زيادة راحة شاغلي الفراغات التجارية

م. د/ دينا وجيه فاضل إسكندر

قسم الديكور- مدرس - جامعة الإسكندرية - كلية الفنون الجميلة

Dinawagih.fadel@alexu.edu.eg**الملخص:**

قال لو كوربوزييه Le Corbusier في أوائل هذا القرن، أن "المنزل هو آلة للعيش فيه". وبالمثل، فإن المكتب هو آلة للعمل فيه و الفراغ التجارى هو آلة لتحقيق نتائج إيجابية فيه.

وبسبب أن غالبية مصممي العمارة الداخلية الآن يوجهون إهتمامهم لتصميم الآلة وليس لقاطنيها و إحتياجاتهم ، فإن غاية البحث هي دراسة أهمية الاعتراف بأن كل حدث من الطبيعة هو "التصميم" للتعايش و التفاعل معه و فيه، وقوانين الطبيعة وُضعت للتعبير عن اهدافنا و مقاصدنا الإنسانية، فيجب أن نتعايش بسلام و نقبل مكاننا فى العالم الطبيعي .

ان التصميم الأخضر ليس شيئاً واحداً فقط ، بل إنه يمس كل جوانب ما لدينا من مصطلحات تقليدية مدرجة في مفردات التصميم المعماري الداخلي مثل، الوظيفة، الجماليات والتكلفة.

ولتعزيز الاستدامة البيئية ، يجب على المبنى (خاصة الفراغ التجارى) أن يوازن بشكل شامل و يدمج جميع المبادئ الثلاثة - التصميم المستدام والاقتصاد للموارد وتصميم دورة الحياة - في التصميم والتشييد والتشغيل والصيانة وإعادة التدوير وإعادة استخدام الموارد المعمارية.

وتشمل هذه المبادئ إطاراً مفاهيمياً للتصميم المعماري المستدام. ويهدف هذا الإطار إلى مساعدة مصممي العمارة الداخلية على إيجاد حلول بدلاً من منحهم مجموعة من الحلول. وتهدف استراتيجيات العمارة الداخلية المستدامة إلى فهم كيفية تفاعل المبنى مع البيئات الداخلية و الخارجية المحيطة به.

ليس هناك شك في أن بناء (فراغ) صحي يجعل الأشخاص (قاطنى الفراغ) أصحاء، فيهدف البحث من خلال استراتيجيات التصميم الداخلي المستدام إلى تحقيق عددا من النتائج الإيجابية في جميع أنحاء عمليات الشركة والثقافة , من خلال تعزيز صحة الموظفين , والرفاهية ، من خلال تحسين بيئات التعلم ، كذلك من خلال زيادة راحة قاطنى الفراغات باستخدام حلول التصميم الداخلي المستدامة من محددات فراغ و عناصر تأثيث ، مما يعزز العلاقات العامة ، وفرص التسويق ، ورضا العملاء ، وأخيراً الانسجام الجمالي بين المبنى و الطبيعة المحيطة به. فالتصميم يجب أن لا يكون جاذب فقط لرؤية العين، ولكنه دائم، صديق للبيئة، ومُوصل للصحة الجيدة.

الكلمات المفتاحية :

المحاكاة البيولوجية -إضاءة النهار - النظام البيئي - الطاقة الخضراء - الاستدامة - الاستراتيجيات - التصميم الداخلي التجاري - صديقة للبيئة